

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَرَبَ بِهِ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وَالضَّرْبُ مَعْرُوفٌ وَضَرْبٌ بِهِ مُشَدَّدٌ وَهُوَ ضَارِبٌ
وَضَرِبٌ كَأَمِيرٍ وَضَرْوَبٌ كَصَبُورٍ وَضَرْبٌ كَكَتِفٍ وَمِضْرَبٌ بِكسر الميم كَثِيرُهُ
أَي الضَّرْبُ أَوْ شَدِيدُهُ وَمِضْرُوبٌ وَضَرِيبٌ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى . وَقَدْ جَمَعَ
الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ هَذِهِ الصِّفَاتِ دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ
صِفَةٍ مُشَبِّهَةٍ أَوْ أَسْمَاءِ مُبَالَغَةٍ وَفِي نَمَاطٍ وَاحِدٍ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ
التَّخْلِيطِ يَنْذِيغِي التَّنْذِيهَ لَهُ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَالْمِضْرَبُ
وَالْمِضْرَابُ بِكَسْرِهِمَا جَمْعًا : مَا ضَرَبَ بِهِ . وَضَرْبَتُ يَدُهُ كَكَرْمٍ :
جَادَ ضَرْبُهَا . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرْبَتِ الطَّيْرُ تَضْرِبُ : ذَهَبَتْ وَالطَّيْرُ
الضَّوَارِبُ الَّتِي تَبْتَغِي أَي تَطْلُبُ الرِّزْقَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هِيَ
الْمُخْتَرَقَاتُ فِي الْأَرْضِ الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرْبَ عَلَى
يَدَيْهِ : أَمْسَكَ وَضَرْبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا : أَهْوَى . وَضَرْبَ عَلَى يَدِهِ : كَفَّاهُ
عَنِ الشَّيْءِ . وَضَرْبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ . وَعَنِ اللَّيْثِ :
ضَرْبَ يَدَهُ إِلَى عَمَلٍ كَذَا وَضَرْبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ
أَخَذَ فِيهِ كَقَوْلِكَ : حَجَرَ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ : وَأَرَدْتُ أَنْ
أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ أَي أَعْقِدَ مَعَهُ الْبَيْعَ ؛ لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ
الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ عِنْدَ عَقْدِ التَّيَّارِ . قُلْتُ
: وَفِي الْأَسَاسِ فِي بَابِ الْمَجَازِ : ضَرْبَ عَلَى يَدِهِ : أَوْسَدَ عَلَيْهِ مَا هُوَ
فِيهِ . وَضَرْبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ : حَجَرَهُ مِنَ الْمَجَازِ : ضَرْبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي
سَبِيلِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا مُحَرَّرَكَةً وَمِضْرَبًا بِالْفَتْحِ
: خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا أَوْ غَازِيًا أَوْ ضَرْبَ فِيهَا إِذَا نَهَضَ وَأَسْرَعَ فِي
السَّيْرِ أَوْ ضَرْبَ : ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطَ وَالْخَلَاءَ وَالْأَرْضَ إِذَا ذَهَبَ
لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ
يَتَحَدَّثَانِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عِنْدِي فَضَرْبَ الْخَلَاءِ ثُمَّ جَاءَ . وَيُقَالُ : ضَرْبَ فُلَانٍ
الْغَائِطَ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : ضَرْبَ
: سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُضْرِبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى
ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ . أَي لَا تُرْكَبُ فَلَا يُسَارُّ عَلَيْهِمَا يَقَالُ : ضَرْبَتُ فِي الْأَرْضِ

إِذَا سَافَرْتَ تَبْتَغِي الرِّزْقَ . يُقَالُ : إِنَّ لِي فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لِمَضْرَبٍ
 أَيْ مَضْرَبًا . وَمَضَرْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْتَغِي الْخَيْرَ مِنَ الرِّزْقِ . قَالَ D : وَإِذَا
 مَضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَيْ سَافَرْتُمْ . وَقَوْلُهُ : لَا يَسْتَطِيعُونَ مَضْرَبًا فِي الْأَرْضِ
 إِذَا سَارَ فِيهَا مُسَافِرًا فَهُوَ مَضَارِبٌ . وَالْمَضْرَبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ
 إِلَّا قَلِيلًا مَضْرَبَ فِي التَّجَارَةِ وَفِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ . وَفِي حَدِيثِ
 عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ فِتْنَةً مَضْرَبَ يَعْنِي دُوبُ الدِّينِ
 بِذَنبِهِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ أَسْرَعَ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ
 الْفِتَنِ وَقِيلَ : أَسْرَعَ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
 الْقَطَّاعِ : وَمَضْرَبَ فِي سَبِيلِ . وَفِي الْأَرْضِ لِلتَّجَارَةِ مَضْرَبًا : قَصْدًا .
 مَضْرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مَضْرَبًا : أَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ : حَتَّى مَضْرَبَ النَّاسُ
 بَرَعَطَانَ أَيْ رَوَيْتُ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى بَرَكْتَ وَأَقَامْتَ مَكَانَهَا كَأَمْضَرَبَ يُقَالُ
 : أَمْضَرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ : أَقَامَ . قَالَ ابْنُ السَّكَّكِتِ : سَمِعْتُهَا مِنْ
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَمَا زَالَ مُضْرِبًا فِيهِ أَيْ لَمْ يَدِرْحَ فَهُوَ ضِدُّ . مَضْرَبَ
 الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَمْضَرِبُهَا ضِرَابًا بِالْكَسْرِ : نَزَا عَلَيْهَا أَيْ نَكَحَ .
 وَأَمْضَرَبَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ أَيْ أَنْزَلَ الْفَحْلَ عَلَيْهَا . مَضْرَبَهَا وَأَمْضَرَبْتُهَا
 إِيَّاهُ الْآخِرَةُ عَلَى السَّعَةِ . وَقَدْ أَمْضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَمْضَرِبُهَا
 إِمْرَابًا فَضَرَبَهَا الْفَحْلُ يَمْضَرِبُهَا